

زاد المسير في علم التفسير

سورة الزلزلة .

وفيها قولان .

أحدهما أنها مدنية قاله ابن عباس وقتادة ومقاتل والجمهور .

والثاني مكية قاله ابن مسعود وجابر وعطاء .

بسم الله الرحمن الرحيم .

إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها
بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

قوله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزالها أي حركت حركة شديدة وذلك عند قيام الساعة وقال
مقاتل تنزل من شدة صوت إسرافيل حتى ينكسر كل ما عليها من شدة الزلزلة ولا تسكن حتى
تلقى ما على ظهرها من جبل أو بناء أو شجر ثم تتحرك وتضطرب فتخرج ما في جوفها